مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث
Journal of Scientific Development for Studies and Research (JSD)
P- ISSN 2709-1635 E-ISSN 2958-7328

المجلد 4 / العـدد: 16 (2023)، Volume 4, Issue 16
ص 377– 404

دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان

[1] د. أمينة بنت راشد الراسبية* ، [2]د. علي بن سعيد المطري

[1]وزارة التربية والتعليم (سلطنة عمان)، [2]جامعة الشرقية (سلطنة عمان)

The role of student activities in achieving the dimensions of sustainable development for students of post-basic education schools in Ash Sharqiyah South Governorate of Oman

[1] Dr.Amina Rashid Al-Rasbi* ,[2] Dr.Ali Said Al-Matari

[1]Ministry of education (Oman), aa111918@hotmail.com

[2] ORCID: https://orcid.org/0000-0002-8124-4730

[2] A'Sharqiyah University (Oman), ali.almatari@asu.edu.om

تاريخ الاستلام: 2023/08/26 تاريخ القبول: 2023 /10/22 تاريخ النشر: 2023 /12/01

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية، وفقا لرؤية عُمان 2040، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي حيث تم اعتماد استبانة الدراسة، وقد تألفت عينة الدراسة من (301) طالبا وطالبة، وهم يمثلون طلبة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية، وأظهرت نتائج الدراسة: إن واقع تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية متحقق بدرجة متوسطة، مع وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة حول واقع تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الطالبات (الإناث). وأوصت الدراسة على: ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بدمج الأنشطة الطلابية مع أهداف التنمية المستدامة، والتوعية بأهداف التنمية المستدامة وسبل تحقيقها من خلال التوظيف السليم للأنشطة المدرسية المختلفة.

كلمات مفتاحية: الأنشطة الطلابية –التنمية المستدامة– مدارس التعليم ما بعد الأساسي. محافظة جنوب الشرقية.

Abstract:

The study aimed to identify the role of student activities in achieving the sustainable development goals among students of post-basic education schools in Ash Sharqiyah South Governorate, in accordance with Oman Vision 2040, the researchers used the descriptive analytical approach, and the study sample consisted

* المؤلف المرسل.

* **Corresponding author**.

of (301) male and female students, from the schools of the second cycle of basic education, and the results of the study showed: The reality of activating the role of student activities in achieving the sustainable development goals among students of post-basic education schools is achieved to a moderate degree, with There are statistically significant differences between the average estimates of the study sample on the reality of activating the role of student activities in achieving sustainable development goals attributed to the gender variable in favor of female students. The study recommended the need for the Ministry of Education to integrate student activities with the sustainable development goals, and to raise awareness of the sustainable development goals and ways to achieve them through the proper employment of various school activities.
Keywords: Student Activities - Sustainable Development - Post-Basic Education Schools. Ash Sharqiyah South**.**

مقدمة:

تُعدّ الأنشطة الطلابية جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، إذ تشكل رافداً مهماً في تكوين شخصية الطالب بشكل متكامل. فالأنشطة الطلابية تساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم وقدراتهم وميولهم واستعداداتهم، كما تشبع حاجاتهم المختلفة. وفي الوقت ذاته، تعمل الأنشطة الطلابية على تحقيق الأهداف التربوية للمنظومة التعليمية من خلال إكساب الطلبة المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوبة .

وفي السنوات الأخيرة، ظهر اتجاه قوي نحو تسخير الأنشطة الطلابية لخدمة أهداف التنمية المستدامة. فالتنمية المستدامة أصبحت هدفاً عالمياً تسعى الدول والمنظمات إلى تحقيقه، وقد أقرت الأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة 2030 التي تضمّنت 17 هدفاً رئيسياً. ومن هنا أدرك المختصون أهمية الأنشطة الطلابية كوسيلة فاعلة لنشر الوعي بأهداف التنمية المستدامة وترسيخها، وذلك من خلال تنظيم أنشطة طلابية تركز على هذه الأهداف بشكل مباشر أو غير مباشر.

وفي السياق العُماني، التزمت السلطنة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تضمينها ضمن رؤية عمان 2040 وخططها الخمسية. لذا أصبح لزاماً على القطاع التعليمي تفعيل دوره في تحقيق هذه الأهداف، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع الأنشطة الطلابية في المدارس العمانية ومدى مساهمتها في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تلقي الضوء على جانب مهم لم تتطرق له الدراسات السابقة بشكل مباشر، وهو العلاقة بين الأنشطة الطلابية والتنمية المستدامة، مما يخدم صناع القرار التربوي في وزارة التربية والتعليم في سبيل الارتقاء بمخرجات التعليم وربطها بأهداف التنمية الوطنية.

مشكلة الدراسة:

خلصت العديد من الدراسات إلى الأهمية الكبرى والدور الفعال للأنشطة المدرسية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: دراسة (العسافي، 2018)، و(امل الموسى، 2019)،(Mason, 2020) إلى وجوب الاهتمام بها في البرامج المدرسية وذلك باعتبارها من أبرز الروافد العملية للمنظومة التعليمية، عوضاً عن أهمية دور تلك الأنشطة للطلاب والمجتمع على حد سواء، وفي هذا الإطار فقد رصد الباحثان – من خلال عملهما في وزارة التربية وجامعة الشرقية – العديد من المعوقات التي تقف عائقاً أمام تحقيق تلك الأنشطة لأهدافها أسباب عزوف بعض الطلبة عن المشاركة فيها، أبرزها: شعور البعض في عدم جدوى هذه الأنشطة، أو إلى عامل زمني يتمثل في عدم توفير الوقت الكافي لممارسة هذه الأنشطة، أو إلى سبب اقتصادي كقلة الحوافز التي تُقدم للطلبة المشاركين فيها، وقد أوصت هذه الدراسات إلى العديد من الآليات لتشجيع وتحفيز الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية، في حين ارتأى البعض ضرورة وضع آلية موثقة ومعتمدة للعمل التطوعي وتوفير برامج تدريبية للطلاب لتنمية مهارات العمل التطوعي.

وبالرغم من زيادة اهتمام الباحثين والمهتمين في بيان جدوى الأنشطة الطلابية، إلا أنه حسب علم الباحثَين لم يتطرق أحد في تلك الدراسات إلى كشف كيفية مساهمة الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كواحدة من أهم التوجهات للمجتمعات عامة، وللسلطنة خاصة والتي التزمت في مجال التنمية المستدامة بالاتفاقيات المنبثقة عن مؤتمر ريو للبيئة والتنمية المستدامة والتي من ضمنها: اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر اتفاقية التنوع الاحيائي، واتفاقية تغير المناخ .

وعليه تتمحور مشكلة الدراسة في الكشف عن مدى مساهمة الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في سلطنة عمان، وسد الفجوة المعرفية حول هذا الموضوع الحيوي، من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدارس في محافظة جنوب الشرقية.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

1 – ما هو دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

2 – ما واقع تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية حسب استجابة أفراد العينة؟

3 – مدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) بين متوسط تقديرات طلبة مدارس ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية، لدور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات (الجنس)؟

أهداف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة تحقيق جملة من الأهداف، أبرزها:

1. بيان دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الأدبيات.
2. التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية حسب استجابات أفراد العينة؟
3. الكشف عن الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط تقديرات طلبة الصف الحادي عشر بمدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية، والتي تعزى إلى متغير (الجنس).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في جانبين رئيسيين:

الأهمية العلمية:

–تسلط الدراسة الضوء على دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو موضوع لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل مباشر.

–توفر الدراسة إطارا نظريا ومعرفة علمية حول طبيعة العلاقة بين الأنشطة الطلابية وأهداف التنمية المستدامة.

–تفتح الدراسة المجال أمام إجراء المزيد من الدراسات حول دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التنموية.

الأهمية التطبيقية :

–تقدم الدراسة توصيات عملية لوزارة التربية والتعليم لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

-تساعد نتائج الدراسة صانعي القرار ومخططي المناهج على دمج مفاهيم التنمية المستدامة في الأنشطة الطلابية .
-تزود الدراسة المهتمين والباحثين بأداة قياس يمكن الاستفادة منها في دراسات مماثلة.
بذلك تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حيث موضوعها وما تقدمه من معرفة جديدة ذات فائدة علمية وعملية.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: وتتمثل في دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية.
2. الحدود المكانية: وتنحصر في نطاق مدارس ما بعد التعليم الأساسي في محافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان.
3. الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2022/ 2023م.

مصطلحات البحث:

- الأنشطة الطلابية: Student Activities: ويقصد بها تلك الأنشطة التي يقوم بها الطلبة في نطاق البيئة التعليمية – المدرسة أو الجامعة – بكافة أصنافها وتعدد مجالاتها: الإنسانية، والاقتصادية، والتعليمية، والاجتماعية، والرياضية (Colins dictionary, 2004).
- التنمية المستدامة:sustainable development : هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس في قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة، وتدعو التنمية المستدامة إلى تضافر الجهود من أجل بناء مستقبل للناس ولكوكب الأرض يكون شاملا للجميع ومستداما (سعدي، 2018).

معنى الأنشطة لغة: نشاط – الجمع انشطة. مصد نشط: حركته الدائمة وممارسته للعمل ونشط في العمل ونحوه: ممارسة صادقة لعمل من الأعمال (مجمع اللغة العربية، 1960).
والنشاط اصطلاحاً: مجمل البرامج والأنشطة التربوية التي يمارسها المشاركين داخل المؤسسة أو خارجها وفقا لميولهم واستعدادهم وقدراتهم، حسب الامكانات المتاحة لهم، والتي تكون مرتبطة ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر، وتحت إشراف المؤسسة التعليمية سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية (ابو طالب، 2011).وتعرف الأنشطة المدرسية حسب دائرة المعارف الأمريكية بأنها: تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية (Taylor, 2001).

ويعرف النشاط المدرسي على أنه: "خطه مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي ... مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج " (Elden, Gade. Et al 1980 p 66).

وفي تعريف آخر، هو: "عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه" (Hughes, A. N., & Gibbons, M. M. 2018).

وحاصل القول أن النشاط المدرسي هو: "جزء متكامل مع المنهج المدرسي يمارسه التلاميذ اختيارياً (بدافع ذاتي) لتناسبه مع ميولهم وقدراتهم المختلفة ويشمل مجالات متعددة ليشبع حاجاتهم البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ومن خلاله يتمكن التلاميذ من اكتساب العديد من الخبرات، كل حسب مرحلة نموه (الدخيل، 2009).

المبحث الأول

الأنشطة المدرسية

المطلب الأول: نشأة الأنشطة المدرسية:

تجدر الإشارة إلى أن جميع جوانب الأنشطة الطلابية ليست حديثة العهد، بل الفكرة قديمة قدم المدارس نفسها تاريخيا، حيث إن هذه الأنشطة كانت تمارس كجزء أساسي من المناهج التعليمية في المدارس اليونانية والرومانية، ولقد اشتهرت المدارس اليونانية برياضاتها المختلفة بالإضافة إلى أنواع مختلفة من الفنون مثل: الموسيقى والبلاغة والتمثيل ... إلخ. كما اهتم العرب قبل الإسلام وبعده بالعديد من الأنشطة والألعاب، لذلك أكد بعض المفكرين الإسلاميين والعرب مثل الغزالي على أهمية إعطاء الشباب الفرصة لممارسة العديد من الأنشطة بعد استكمال تعليمهم. (شاكر، 1998). وفي عام 1774، أسس يان بيسداو مدرسة الحب للإنسانية في ألمانيا وخصص ثلاث ساعات يوميًا للأنشطة التعليمية والترفيهية والبدنية وساعتان للعمل اليدوي. وفي عام 1869، تم إنشاء أول مدرسة تجريبية في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي أسسها المفكر التربوي جون ديوي على أساس تعليم الأداء من خلال النشاط والفعالية، بهدف إزالة الملل الذي يصيب الطلاب ويسببه مع التركيز على الدراسة النظرية الجافة، بالإضافة إلى أهمية النشاط البدني. سمي هذا النشاط (النشاط اللامنهجي) ولكن في فترة وجيزة توسعت

مجالاته لتشمل العديد من الأنشطة المختلفة وكان له العديد من الأهداف الثقافية والاجتماعية، والنفسية، والروحية، والجسدية. (Hanks, M. etal ,1998)، ويمكننا القول ان النشاط المدرسي قد مر بأربع مراحل خلال تطوره:

1. مرحلة التجاهل: كان التركيز فيها على الجوانب العقلية من خلال المواد النظرية، وتم تجاهل الأنشطة المدرسية.
2. مرحلة المعارضة: كانت هناك معارضة شديدة للنشاط من قبل إدارة المدرسة، اعتقاداً منها أن هذه الأنشطة تهدد المناخ الأكاديمي، وهي وسيلة لإبعاد الطلاب عن مهمتهم الأساسية في التحصيل العلمي.
3. مرحلة القبول: كان هناك قبول محدود لهذه الأنشطة، معتبرة إياها أنشطة خارج المنهج، لكنها كانت تعتبر جزءًا من وظيفة المدرسة، ولقد ساعد ذلك على بناء بيئة داعمة لهذه الأنشطة داخل المدرسة.
4. مرحلة الاهتمام: مع تطور النظريات التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بالنمو الشامل للطلاب تمثل مرحلة الاهتمام بالنشاط المدرسي واعتبر النشاط ذا قيمة تربوية وكان له أثره في نمو وتكوين شخصية الطالب من خلال الخبرات التي قدمها، وبالتالي زاد الاهتمام بالتدريس من خلال الممارسة وتم دمج العديد من هذه الأنشطة في المناهج المدرسية.

وتجدر الإشارة إلى أن تطوير النشاط المدرسي في ضوء المفهوم الشامل للمناهج لا يعتبر فكرة حديثة (الزيد، 1406هـ)، ولقد أشار سعدي (2017) إلى أن النشاط المدرسي قديم قدم التعليم، حتى في الفترة التي لم يأخذ فيها المنهج بعين الاعتبار ميول الطلاب ولم يهتم باحتياجاتهم ولم يلتفت إلى اهتماماتهم كما هي. ليس منتج. لتجربة المتعلم، بل هي منظمة قائمة على تطوير العلم، وبناءً عليه، دعا بعض التربويين إلى نهج النشاط، مما أدى إلى تضارب بين مؤيديها وداعمي منهاج الموضوع، واستمر هذا الصراع حتى أصدر جون ديوي كتابه "الطفل والمنهج الدراسي"، الذي أثبت من خلاله خطأ طرفي النزاع (لأن أنصار نهج الموضوع التقليدي أهملوا احتياجات الطفل الطبيعية وقدموا ما رأوه مناسبًا من وجهة نظرهم. في حين أن أنصار نهج النشاط أغدقوا الانتباه على قدرات الطفل الذاتية التلقائية وأهملوا دور النمذجة السلوكية وما يمكن للطفل أن يستفيد منه من تجارب ومشاركة الآخرين). والبين أن كلا الاتجاهين ليس في تناقض وتضاد، بل أن كل منهما مكمل للآخر، فالمتتبع إلى كل من الطفل والتجربة، يلاحظ أن النشاط قد انتهج مجالين: أحدهما يعتمد على ميول الطلاب والآخر على المواقف الاجتماعية.

1. منهج النشاط حسب ميول الطلاب: يركز هذا المنهج على النشاط الذاتي للطلاب وينبع من حاجة يشعر بها المتعلم، لكنه لا يهمل المنهج الدراسي، بل يؤكد أن تعلمهم مرتبط بألوان النشاط المختلفة، مما يحقق مبدأ الفرد. الاختلافات بين الطلاب، حيث يحصل عليها الطلاب متى احتاجوا إليها.

2. نهج النشاط على أساس المواقف الاجتماعية: ظهرت كرد فعل لمنهج يركز على الطالب، انطلاقاً من فكرة أن المدرسة هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لصالح المجتمع، والذي بدوره يحدد مستقبله من خلال الخبرات التي تقدمها المدرسة لطلابها والتي تمكنهم من القيام بمسؤولياتهم من أجل النهوض بالمجتمع، وهذا يتطلب أن تكون المناهج الدراسية ذات طابع اجتماعي. حيث يقوم المعلم بإعداد مختلف جوانب النشاط التي تتعلق بالموضوعات المطلوبة ورفع ميول واهتمامات الطلاب لدراسة الموضوع (سعدي، 2017).

المطلب الثاني: أنواع الأنشطة المدرسية ووظائفها:

اولاً: مجالات النشاط الطلابي: يتركز هذا النوع من النشاط في ممارسة الأنشطة المدرسية اللامنهجية التي تهدف إلى تعميق الخبرات التربوية في مجموعة من المجالات، وهي: (فراويلة،2014):

1. الأنشطة الاجتماعية المدرسية: عبارة عن برامج تسهم في ترابط الطلاب وزرع أجواء حميمية بينهم وذلك من خلال أنشطة داخلية وخارجية ودولية.
2. الأنشطة الثقافية المدرسية: هي مجموعة من الممارسات أو المهارات التي يؤديها الطلبة في المدرسة
3. الأنشطة العلمية: يتباين تعريف مفهوم النشاط العلمي، وتختلف طرق تطبيقه عن باقي الأنشطة والفعاليات التربوية والترفيهية، بسبب الارتباط بين النشاط العلمي والتعليم المدرسي.
4. الأنشطة الرياضية: وهي: الأنشطة المتعلقة بالجهاز التنفسي والدورة الدموية، الأنشطة المتعلقة بتقوية العضلات والمفاصل.
5. النشاط الفني والمهني: وهو نشاط تربوي لجميع مجالات الأنشطة الفنية
6. نشاط التوعية الإسلامية: هو النشاط الذي يهتم بتعميق العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس الناشئة.
7. نشاط الكشافة: فكرة الحركة الكشفية لها أهداف تربوية، وقد أطلق على الكشافة هذا الاسم نظراً للغرض الذي يؤديه المنتسبين إلى الحركة الكشفية وهو الاستكشاف الذي يستهدف اكساب القيم؛ والأخلاق الحميدة؛ وحل المشكلات، والتعليم الجيد. وتستخدم الحركة برنامجًا تعليميًا يعتمد على الأنشطة العملية في الهواء الطلق، بما في ذلك التخييم والنجارة والرياضات المائية والمشي لمسافات طويلة والرياضة (فراويلة، 2014).

ولكي تتضح سمات النشاط المدرسي نعرض الجدول التالي للمقارنة في بعض العناصر بين الأنشطة المدرسية والمقررات الدراسية:

الجدول1: مقارنة بين الأنشطة المدرسية والمقررات الدراسية

م	الأنشطة المدرسية	المقررات الدراسية
1	اختيارية بناءً على ميول ورغبات الطلاب	اجبارية / غير اختيارية لجميع الطلاب
2	ليس بها نجاح أو رسوب وليس لها درجات	بها نجاح ورسوب ولها درجات تحدد مدى تقدم الطالب
3	غير مقيدة بجدول زمني وتمارس خارج الجدول المدرسي	لها جدول وزمن محدد ملزم للطالب خلال الأسبوع
4	غير مقيدة بصفوف دراسية والاشتراك متاح لجميع الطلاب	محددة بصفوف دراسية يستمر بها الطالب دون تغيير حتى نهاية العام الدراسي
5	تحظى بقبول الطلاب واقبالهم على المشاركة فيها بدافعيه وشوق وحماس	لا تحظى بنفس الدرجة من القبول أو الاقبال لأنها مفروضة على الطلاب
6	تتسم بالأداء الحسي والحركي (الطالب يؤدي)	لا تتسم بالأداء (الطالب متلقي)
7	تتناول جميع جوانب النمو لدى الطلاب (بدني، انفعالي، مهاري ...الخ)	تقتصر على جانب النمو المعرفي

تطور المفاهيم والنظرة للنشاط المدرسي:

1. لم تعد الأنشطة المدرسية مظهرًا ذات طابع كمالي. حيث أنها تتيح للطالب ممارستها في أي وقت، وبالتالي يكون الطالب نشطاً، ويملك مساحة واسعة وقدر كبير تمكنه من إبراز مواهبه نحو الابداع والابتكار.
2. يركز مفهوم النشاط على التعلم كونه أساس العملية التعليمية. لذلك كان من المهم إبراز أهمية وفاعلية النشاط في مختلف المواقف التعليمية بإشراف من أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة سواء أكان داخل الفصل أو خارجه، وداخل المدرسة أو خارجها.
3. يكمن دور المعلم أثناء النشاط في تحفيز المتعلم (التلميذ) وتوجيهه في جميع الأنشطة المدرسية.
4. يساهم تفاعل المتعلم مع النشاط في اكسابه للخبرات، وصقل مهاراته، وتنمية وتطوير سماته الشخصية وإشباع رغباته وحاجاته (الدوافع، والميول، والابتكار).
5. يتنوع النشاط المدرسي ليتواكب مع مستوى تطور الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.
6. يتعامل النشاط مع جميع جوانب نمو المتعلم، ويعمل على تعزيزها بمختلف نطاقاتها سواء أكانت جسدية أو عقلية، مهارية أو ابتكارية، عاطفية أو نفسية، ... إلخ (سعدي، 2017)

ثانيا وظائف الأنشطة المدرسية: يحقق النشاط المدرسي العديد من الوظائف، أبرزها:

1. الوظيفة النفسية: مما لا ريب فيه أن الأنشطة المدرسية تعمل على صنع فرص طبيعية مناسبة تعزز من الثقة بالنفس وتخفف في الوقت ذاته من القلق والاضطرابات النفسية المختلفة مما يؤدي إلى الصحة النفسية والمسؤولية والتسامح والعمل التعاوني ... إلخ. وبطبيعة الحال لا يحقق التعلم الغاية منه إلا إذا كان في حد ذاته مظهرًا من مظاهر نشاط الفرد النابع من دوافعه وميوله.
2. الوظيفة التربوية: توفر هذه الأنشطة فرص جيدة للتعلم لكونها جزء من البرنامج التعليمي الذي يتم من خلاله توسيع مدارك الطلاب وتعديل سلوكهم وتوجيهه نحو الاتجاه المطلوب، فضلاً عن كونها وسيلة تعمل على مساعدة الطلاب على تحديد قدراتهم وميولهم ورغباتهم، ومن ثم تنميتها من أجل توسيع مجالات تلك التجارب
3. الوظيفة الاجتماعية: توفر هذه الأنشطة فرصا خصبة للمشاركة والتعاون والتعامل مع الآخرين، مما يؤدي إلى مساعدة الطلاب على التكيف مع الحياة، حيث أنهم جزء من الإعداد للحياة بشكل عام، بالإضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية وتجنب التمييز العنصري والعرقي وغيرها من خلال العمل الجماعي والتفاعل مع المجموعة (فراويلة، 2014).

المبحث الثاني

التنمية المستدامة

المطلب الأول: مفهوم التنمية المستدامة:

التنمية تعني التطوير أو التحسين أو التحديث حسب الإطار والمجال الذي تستخدم فيه، ويقصد بالاستدامة الديمومة أو الاستمرارية أو الحفاظ على حالة أو موقف محدد مرغوب فيه. التنمية المستدامة مصطلح عالمي انطلق من أحد مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بالتنمية على المستوى العالمي وعلى جميع المستويات، والمقصود بها التنمية والتطوير في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والإنسانية والصناعية والطاقة والعديد من المجالات الأخرى، ولكن مع الحفاظ على الموارد الطبيعية وعدم استنزافها أو تعارضها مع بعضها، وعلى سبيل المثال لا الحصر: لا يستساغ التطور الصناعي الذي يحدث تأثيرات سلبية على المجالين البيئي والاجتماعي. (ابو النصر، 2018).

المطلب الثاني: أهداف التنمية المستدامة:

في عام 2015 أعتمد أعضاء الأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة – السبعة عشر – التي تستهدف تحقيق تنمية متوازنة بين الاستدامة الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية. وغني عن البيان أن تحقيق تلك التنمية يتطلب تكاتف كافة شرائح المجتمع مع ضرورة تسخير الإمكانيات المادية والبشرية والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا لتحقيق تلك

الأهداف. (الموقع الالكتروني لوزارة الاقتصاد، سلطنة عمان). ومن أبرز الأهداف السبعة عشر المعتمدة من قبل الأمم المتحدة القضاء على الفقر ورفع مستوى الصحة العامة والرفاه الاجتماعي، وتوفير المياه النظيفة والنظافة الصحية، والتعليم الجيد. والغاية من الهدف الأخير – التعليم الجيد – هو اكساب جميع الدارسين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، وذلك باستخدام بعض الوسائل والاليات الداعمة لعملية التعليم، والتي من بينها استخدام الأنشطة المدرسية. (مقال "أهداف التنمية المستدامة على محك المتغيرات الدولية، جريدة عمان، 2022/3/14). ونظراً لكون سلطنة عمان عضو في الأمم المتحدة فقد أقرت تلك الأهداف، وسعت إلى تحقيقها، عبر تضمين مرتكزاتها انطلاقاً من الخطة الخمسية التاسعة (2016 – 2020)، وقد قطعت سلطنة عمان شوطاً في انجاز تلك الأهداف، حيث أبانت الاحصائيات عن إنجاز السلطنة لعدد 14 هدف من بين 17هدف، الواردة في أهداف الأمم المتحدة 2030. في حين أن الأهداف المتبقية في طريقها للتنفيذ. (مقال: "السلطنة تحقق 14 من أهداف التنمية المستدامة 2030"، جريدة عمان، 2019/7/15). وحرصاً من سلطنة عمان على تحقيق الأهداف الخاصة بالأمم المتحدة للتنمية المستدامة، فقد قامت بتضمينها كمرتكزات في رؤية عمان 2040، وبالتالي سوف تكون تلك الأهداف – السبعة عشر – حاضرة طوال مدة سريان الرؤية والخطط الخمسية المنفذة لها. وهو ما أبانت عنه السلطنة خلال مشاركتها في المؤتمر العالمي بشأن التنمية المستدامة، حيث أشارت كلمة السلطنة عن كون أهداف وغايات التنمية المستدامة 2030 هو أحد المكونات والمرتكزات التي اعتمدتها في رؤية عمان 2040 والتي تسعى السلطنة إلى تحقيقها.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق: ما هي الطبيعة العلائقية بين التعليم والتنمية المستدامة؟ الإجابة على هذا السؤال تتمثل في كون التعليم الركيزة الأساسية لأي مسار تنموي، ويعد المحور الرئيسي في الدفع بدفة التنمية وتحقيق أهدافها واستدامتها، إذ يساعد التعليم على فهم المشاكل المحلية والإقليمية والدولية، ومن ثم يقوم بدوره في البحث عن الوسائل والآليات التي تحد من الظواهر السلبية في المجتمعات. ولئن كان التعلم عبر مختلف الأنشطة والبرامج يقوم بدور إيجابي وفعال في القضاء على العديد من الإشكاليات، إلا أن التعلم عبر المدارس بشكله العام وتنفيذ الأنشطة المدرسية في شكله الخاص يظل إحدى الركائز الأساسية التي تقوم الدول بالحرص على ديمومتها وتطوير وسائلها وأنظمتها بما يتواكب مع العصرنة ومتطلباتها بغية تحقيق الأهداف التنموية وديمومتها. والمتتبع للشأن التربوي في سلطنة عمان يلاحظ الاهتمام المتزايد من قبل الهيئة التدريسية في إعطاء الأولوية للأنشطة المدرسية، وايلاء تلك الأنشطة اهتماماً واسعاً، نظراً لما أثبتته التجارب المحلية والإقليمية من مردود إيجابي لتلك الأنشطة في تحقيق العديد من جوانب التنمية. ومن أبرز تلك المجالات التي حققتها الأنشطة المدرسية على سبيل المثال لا الحصر: تقوية أواصر وترابط المجتمع المحلي، وتحسين المستوى البيئي. وحاصل القول أن الأنشطة المدرسية – في سلطنة عمان

– كأحد المكونات الأساسية للعملية التعليمية والتربوية قد أثبتت نجاحها، وحققت العديد من أهداف التنمية الشاملة والمستدامة. وبالرغم من ذلك يبقى انتقاء تلك الأنشطة والسعي نحو تطوير وسائلها وآليات تنفيذها منهج لا مناص منه في إيلاء القائمين في وزارة التربية والتعليم على تحقيقه.

المطلب الثاني: أبعاد التنمية المستدامة:

أشار البريدي (2017) إلى أبعاد التنمية المستدامة، وهي:

1. البعد الاقتصادي: ويتمثل هذا البعد في اتخاذ اجراءات وسياسات وتدابير تستهدف الآتي:
2. تغيير بنية الاقتصاد، عبر خفض اعتمادية الاقتصاد الوطني على النفط وتحقيق زيادة سريعة ودائمة في متوسط دخل الفرد.
3. البعد البشري: الحد من النمو المطرد للسكان، إذ إن النمو السريع للسكان يفرض ضغوطا حادة على الموارد الطبيعية، وعلى قدرة الحكومات على توفير الخدمات وهو ما يؤثر في جهود التنمية.
4. البعد الاجتماعي: ويهتم بتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية والمشاركة الشعبية الواسعة. وتنمية الجوانب الثقافية والحضارية وإحياء روح التفاؤل والثقة بين أبناء المجتمع.
5. البعد التكنولوجي: ويهدف هذا البعد للتحول نحو تكنولوجيات أنظف وأكفأ، تقلل من استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية حتى يمكن ضمان حق الأجيال القادمة منها.
6. البعد البيئي: يتمثل في حماية البيئة والمحافظة عليها وعلى مواردها من أخطار التلوث، من خلال خفض الانبعاثات الملوثة للبيئة ومعالجتها.

الشكل1: أبعاد التنمية المستدامة

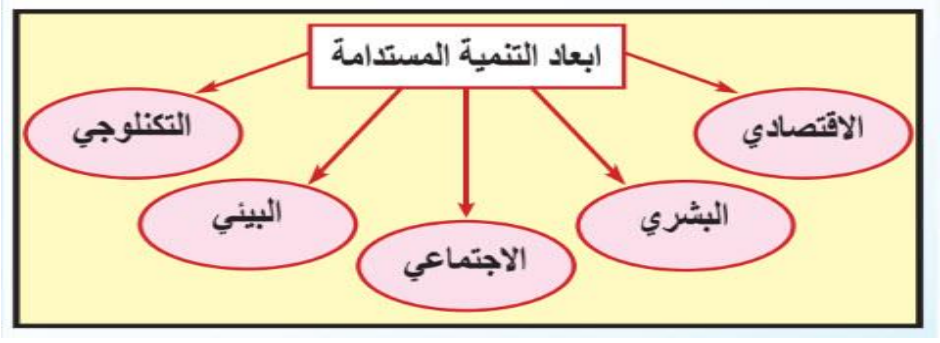

المصدر: البريدي، 2017، 29

المطلب الثالث: أهمية التنمية المستدامة:

لقد أبان الاهتمام العالمي بالتنمية المستدامة، ويتجلى ذلك من خلال جملة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها وتعدد المجالات التي يستهدفها، وتناول أبعادها البشرية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، والتي بالإمكان بيان أهمية التنمية المستدامة عبر إجمال بعض النقاط، على النحو الآتي: (الحورانة، 2016)

- شمولية أهداف التنمية: في ضوء تعدد وتنوع مجالات التنمية المستدامة، فان تحقيق أهداف التنمية يتطلب المزيد من الجهد والوقت نظراً لتعدد تلك المجالات وتقاربها وتداخل اختصاصاتها، مما يؤدي في غير قليل من الحالات إلى التأثير المتبادل بين تلك المجالات، ومن بين ذلك على سبيل المثال لا الحصر: فالتنمية ذات الطبيعة الاقتصادية ذات تأثير على المجالين البيئي والاجتماعي، لذلك يجب أن تكون عملية التنمية متكاملة ومتوازنة بين مختلف مجالات التنمية المستدامة.
- التنمية المستدامة على المستوى العالمي: مما لا ريب فيه أن العالم اليوم بحاجة ماسة إلى إيجاد بعض الحلول لمعالجة المشكلات التي يواجهها – على كافة الأصعدة والمجالات (البيئية والاجتماعية والاقتصادية والغذائية والصحية والسكانية) – والتي تتطلب أن تكون تلك الحلول فورية تعالج الإشكاليات الراهنة والمستقبلية.
- النظرة البعيدة إلى المستقبل: البين من مصطلح "مستدام" أن أهداف التنمية المستدامة لا تستهدف الحاضر دون النظر إلى المستقبل، بل على خلاف ذلك أن النظرة الشمولية للتنمية المستدامة تستهدف المستقبل وتعمل على الحد من استنزاف الحاضر، والذي يعد جوهر ومناط تحقيق التنمية المستدامة.
- الشراكة الدولية: من أهم سمات التنمية المستدامة أن برامجها وخططها وأهدافها التنموية لا تقتصر على دولة بعينها أو تنحصر على قارة محددة، ولا تتعارض مع المصالح الدولية، ولا تتأثر باختلافات عالم السياسة، بل هي منظومة عالمية تؤمن بها كافة دول العالم تؤثر وتتأثر بها وتتشارك معاً في تحقيقها. (الحورانة، 2016).

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات الأنشطة الطلابية، ولكن على حد علم الباحثان فان هذه الدراسة تتناول الطبيعة العلائقية بين الانشطة الطلابية وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة في سلطنة عُمان ومن أهم الدراسات الحديثة التي تناولت الأنشطة الطلابية بوجه عام:

أولا: الانشطة الطلابية:

1. دراسة (عبد الفتاح 2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على الإسهامات التي تقدمها الانشطة الطلابية في تنمية سلوك المواطنة التنظيمية، وتكونت عينة الدراسة من (107) من الطلبة المنتظمين في المشاركة في الأنشطة الطلابية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام استبانة مكونة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي (الايثار- الاحساس بالمواطنة- الروح الرياضية)، و لقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن إسهامات الانشطة الطلابية في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (202.4) كما كان لها دور فعال في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة الدراسة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (501.4).
2. دراسة الزنيدي (2022) هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة الأنشطة الطلابية، والتعرف على مستوى درجة ممارسة المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات، والمعيقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة في كلية الصيدلة في جامعة القصيم لدورها في تنمية المهارات القيادية، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن دور الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الفنية والفكرية متحقق بدرجة كبيرة.
3. دراسة (الحاسي، 2022) وبينت هذه الدراسة الى اهمية العناية بجودة التعليم، بدل زيادة عدد المدارس ذات الجودة المنخفضة؛ ويتطلب البحث على أكثر الطرق فعالية لتحسين مخرجاتها التوجه نحو التجارب الريادية الناجحة ومحاولة فهمها وتطبيقها على أرض الواقع، وعليه تقدمت الباحثة بهذه الدراسة بهدف فهم الطرق المناسبة لتفعيل النشاط الطلابي الذي يعد الدعامة الأساسية في التربية الحديثة، بحيث يتطلب الاهتمام والتركيز لاختياره ودعم طرق تنفيذه والإفادة من مخرجاته في جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية والتقويمية لطلاب المؤسسة التعليمية.
4. دراسة العنزي (2019) هدفت الدراسة الى التعرف على دور رائدة النشاط في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتكونت عينة الدراسة من (87) من رائدات النشاط في المدرسة، وذلك في السنة الدراسية 1440هـ -1441هـ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن دور رائدة النشاط في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 جاء بدرجة كبيرة وبنسبة 80.87%.

5. دراسة محفوظ (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنشطة الطلابية اللاصفية ودورها في تعزيز الأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي في ظل جائحة كورونا لدى عينة من طلبة جامعة جدة حيث تكونت عينة الدراسة من (250) طالب وطالبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية من السنة التحضيرية إلى السنة الرابعة ومن كليات علمية وأدبية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث في دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن والاستقرار النفسي في ظل جائحة كورونا في تقبل الذات لصالح الذكور وفي تقبل الآخرين والعلاقات الاجتماعية لصالح الإناث، والقدرة على العمل والمثابرة لصالح الإناث.

6.دراسة (الجبور 2021) هدفت الدراسة إلى معرفة وأثر هذه المساقات والأنشطة في القضاء على ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة وقد استخدم الاستبيان كأداة دراسة. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دور مساقات الرياضية والصحة والمواطنة الإيجابية ومهارات الحياة في الحد من ظاهرة العنف الجامعي ككل تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، منطقة السكن، العمر، السنة الدراسية).

7.دراسة (الزهراني ،2021) هدفت الدراسة لمعرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بواسطة استبانة، وتكونت العينة من معلمات المرحلة الثانوية أخذت بطريقة عنقودية بمدينة مكة المكرمة وعددهن (127). وتم التوصل إلى النتائج من أهمها: أن متوسطات المحاور السابقة المتعلقة بالمهارات الناعمة تراوحت بين (2.0945 – 2.244) وبالتالي حصلت جميعها على درجة متوسطة أي أن دور الأنشطة لم يصل إلى المستوى المطلوب في تحقيقه للمهارات الناعمة.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Mason 2021) هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد بدائل لتمويل الأنشطة الطلابية في مدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن. وتوصلت نتائج الدراسة إلى اهتمام الدولة الامريكية بالتعليم وبالأنشطة الطلابية، وصعوبة الاعتماد على مصدر وحيد في تمويل الأنشطة الطلابية وهو التمويل الحكومي، وضعف الشراكة مع القطاع الخاص وقلة مساهمته في القطاع التعليمي بشكل عام وفي الأنشطة الطلابية بشكل خاص، كذلك ضعف مشاركة الأهالي في الأنشطة الطلابية سواء إدارياً أو مالياً أو مادياً.
2. دراسة كاربونارو ومالوني Carbonaro، (2019، Maloney) هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين مشاركة الطلبة للأنشطة اللامنهجية وعلى نتائجهم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة. واستخدم المنهج

الوصفي التتبعي الطولي، حيث حلل الباحثين بيانات الطلبة من مرحلة الطفولة المبكرة من (عام 1998-1999). وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن المشاركة في الأنشطة اللامنهجية أثناء المدرسة الابتدائية لها آثار سببية صغيرة، ولكنها إيجابية على القدرة الأكاديمية، والتي تنمو بشكل أكبر في الصفوف اللاحقة (الصف الثالث حتى الصف الثامن).

3. دراسة (متيكا Mtik، 2019): هدفت الدراسة للتعرف على وجهات نظر الطلاب للمشاركة في برنامج اللامنهجية المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) في ست مدارس ثانوية في اسكتلندا. استخدمت الدراسة تصميم الأساليب المختلطة. وقد استلزم هذا جمع البيانات باستخدام المقابلات شبه المنظمة النوعية، ومناقشة المجموعة المركزة والاستبيان الكمي. وكان من نتائج الدراسة: أن الطلاب نظروا إلى الأنشطة اللامنهجية بشكل إيجابي. حيث استشعروا أن الأنشطة التي شاركوا فيها أحدثت فرقًا في تطورهم العام، وصنعت فرص تعليمية أوسع وزيادة الثقة في قدراتهم الخاصة، كما ساهمت في التطور الأكاديمي والاجتماعي لهم.

ثانيا: دراسات عن التنمية المستدامة:

1. دراسة (عيد 2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب. وقد أعتمد على المنهج الوصفي. وتمثلت أداة البحث في استمارة الاستبيان، وتم تطبيقها على عينة طبقية عشوائية قوامها (372) طالب من طلاب جامعة الفيوم من كليات التربية والآداب والزراعة، والهندسة، والسياحة والفنادق في الفترة من (17-28 مارس 2019). وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة البحث من الكليات المختلفة وهي: التربية، والآداب، والزراعة، والهندسة، والسياحة، والفنادق.
2. دراسة الفقي 2022 وهدفت الى التعرف على الأسس النظرية لمدخل التحسين المستمر كفلسفة إدارية تتبناها المدارس المصرية واليابانية وتحديد متطلبات تطبيق مدخل التحسين المستمر لتطوير الأداء المؤسسي داخل المدارس المصرية واليابانية ودورها في تحقيق جودة التعليم وتعزيز رؤية مصر ٢٠٣٠ ،ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعاون كافة العاملين بالمدرسة وتحت إشراف مدير المدرسة الذي يسعي باستمرار لتحقيق مستوى أداء افضل للمعلمين، بالإضافة إلى دور ولي الأمر كجزء رئيسي من نظام المدرسة وله دور أساسي في وضع الخطط المدرسية ومتابعتها .

3. دراسة (العاني 2012) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الممارسات الإدارية لتحقيق التنمية المستدامة للأبنية المدرسية في وتم إعداد استبيان مكون من (47) فقرة. اشتملت عينة الدراسة على (623) فردا. ولقد أظهرت نتائج الدراسة إن إدارة مدارس التعليم الأساسي بحاجة إلى ممارسات إدارية لتحقيق التنمية المستدامة للبناء المدرسي بدرجة عالية في مجال المرافق المدرسية والخدمية حيث سجلت استجابة أفراد عينة الدراسة أعلى متوسط حسابي مقداره (4.13)، في حين أدنى حاجة سجلت لصالح مجال أدارة موقع المبنى المدرسي بمتوسط حسابي مقداره (3.67).

الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة:

اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة دراسة عبد الفتاح (2022) و دراسة الزنيدي (2022) دراسة (الحاسي ،2022) والعنزي (2019) و(الزهراني ،2021) وجبور (2019) على اهمية الانشطة الطلابية بشكل كبير في عدة جوانب ، وإن تناولت هذه الدراسات أبعادا أخرى لأهمية الأنشطة فقد تناولت أهمية الانشطة الطلابية ودورها الفعال والملموس في عدة جوانب تلتقي كلها في تعزيز قيم التنمية المستدامة ومنها المهارات الناعمة والمواطنة والإيثار وغيرها .و اختلفت الدراسة الحالية للباحثَين في التركيز على أهمية الأنشطة المدرسية على التنمية المستدامة وتحقيقها لأهدافها بشكل مستقل وذلك بالتوافق مع نتائج دراسة (عيد، 2019) التي أكدت على العلاقة بين الأنشطة المدرسية وأبعاد التنمية المستدامة واختلفت هذه الدراسة عن دراسة (عيد، 2019) التي ركزت على المجتمع الجامعي في مصر بينما ركزت هذه الدراسة على المجتمع المدرسي في سلطنة عُمان .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة – وجلها دراسات حديثة – في عرض الإطار النظري، وفي بناء أداة الدراسة، وتكوين الاستقصاء. والاعتماد على المراجع والكتب التي ركزت عليها الدراسات السابقة لتوفير الوقت والجهد. وكذا الاستفادة في تحديد محاور الدراسة، وفي اختيار المنهج المعتمد، والأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسات، والكيفية التي تم من خلالها تحليل البيانات في هذه الدارسات، كما تم الاستفادة منها في مناقشة نتائج الدراسة، لبيان أوجه التماثل والتباين مع الدراسات السابقة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة الفجوة البحثية في القصور في تناول الأنشطة وعلاقتها بالتنمية المستدامة وهو ما سوف تركز عليه الدراسة الحالية عبر بيان طبيعة العلاقة بين الأنشطة الطلابية وأهداف التنمية المستدامة في ظل رؤية عُمان 2040.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، نظراً لملائمته لأغراض الدراسة حيث يقوم على أسلوب المسح عن طريق وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، بواسطة استجواب جميع مكونات مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم (العساف، 2016: 356).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الحادي عشر التابعين للمديرية العامة للتربية والتعليم بجنوب الشرقية، والبالغ عددهم (2082) طالبا، و(2026) طالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة العشوائية من طلبة الصف الحادي عشر بمدارس محافظة جنوب الشرقية والبالغ عددهم (301) طالباً وطالبة.

الجدول 2: توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	115	38.2
	إناث	186	61.8
	المجموع	301	100

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك بالاستعانة بالإطار النظري والدراسات السابقة، من بينها دراسة (الزنيدي، 2022)، ودراسة (عيد،2019)، وتكونت الاستبانة من (17) فقرة بعد التحكيم، وفق تدرج ليكرت الخماسي (كبيرة جداً = 5، كبيرة= 4، متوسطة=3، قليلة =2، قليلة جدا=1).

صدق وثبات الاستبانة:

1. الصدق: للتحقق من صدق الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين) حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والمتخصصين في أصول التربية، والإدارة التربوية، وعلم الاجتماع، وطلب منهم إبداء آرائهم فيها من حيث ارتباط كل عبارة من عباراتها بالبعد المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من

أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، حيث بلغت نسبة اتفاق المحكمين أعلى من (80%)، وتم عمل التعديلات التي أشار إليها المحكمون. وتم كذلك التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للفقرات، وذلك للتأكد من تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

الجدول 3: معاملات الارتباط بين درجات فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

العبارة	الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.551	0.000	7	**0.628	0.000	13	**0.653	0.000
2	**0.565	0.000	8	**0.644	0.000	14	**0.619	0.000
3	**0.548	0.000	9	**0.623	0.000	15	**0.588	0.000
4	**0.582	0.000	10	**0.638	0.000	16	**0.495	0.000
5	**0.579	0.000	11	**0.633	0.000	17	**0.533	0.000
6	**0.677	0.000	12	**0.601	0.000			
	**دالة عند مستوى 0.01							

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين درجات فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة جميعها معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس كل فقرة فيما بينها مع الدرجة الكلية للاستبانة.

الثبات: تم التحقق من ثبات فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لها باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، تتمتع بقيمة ثبات حيث بلغ الثبات العام للأداة (0.90)، وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات مناسبة، يجعلها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الفعلية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما واقع تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية حسب استجابة أفراد العينة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة تحقيق الأنشطة الطلابية لأهداف التنمية المستدامة وفقا لاستجابة أفراد العينة والجدول (5) يوضح ذلك.

مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث
Journal of Scientific Development for Studies and Research (JSD)
P- ISSN 2709-1635 E-ISSN 2958-7328
المجلد 4 / العـدد: 16 (2023)، Volume 4, Issue 16
ص 377– 404

الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة تحقيق الأنشطة الطلابية لأهداف التنمية المستدامة وفقا لاستجابة أفراد العينة.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	يتم تجميع الأشياء التي لا تحتاجها لعرضها في معارض أو التبرع بها لمؤسسات خيرية.	2.58	1.56	قليلة	17
2	التوعية الصحية مثل التغذية السليمة، الوقاية من الأمراض، العادات الصحية السليمة.	3.38	1.48	متوسطة	5
3	التوعية بكيفية الاستثمار الأمثل للطاقة.	2.76	1.37	متوسطة	13
4	أسس التنمية والتعلم الذاتي (مثل كيف تنمي قدراتك، ...كيف تساعد الآخرين على تعلم اللغة، القراءة والكتابة..، كيف تخطط لحياتك المهنية)	3.59	1.42	كبيرة	2
5	نشاط خاص بالتوعية بأهمية الحفاظ على الموارد المائية وتجنب الممارسات الخاطئة مع هذه الموارد. مثل رمي الأكياس البلاستيكية والقمامة في الموارد المائية.	3.46	1.49	كبيرة	4
6	كيفية مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع	3.17	1.51	متوسطة	8
7	التوعية بأهمية وكيفية استخدام الطاقة البديلة مثل الطاقة الشمسية في مجتمعنا.	2.62	1.45	متوسطة	16
8	التوعية بالتغير المناخي وأسبابه.	2.63	1.42	متوسطة	15
9	مراعاة قواعد وآداب المرور.	3.25	1.53	متوسطة	6

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
10	التدريب على الإسعافات الأولية.	2.98	1.54	متوسطة	11
11	عروض فنية تؤكد على هدف أو أكثر من أهداف التنمية لمستدامة (المساواة بين ا لجنسين، العدالة، الحافظ على البيئة، ترشيد استخدام الطاقة، استخدام الطاقة النظيفة، الاستثمار، المشروعات الصغيرة، الممارسات الصحية السليمة.	3.02	1.52	متوسطة	10
12	طرح مسابقات مختلفة في الكتابة او الأعمال الفنية تؤكد على أحد أهداف التنمية المستدامة.	3.51	1.54	كبيرة	3
13	التوعية بقيم الحوار	3.12	1.35	متوسطة	9
14	التوعية بأهمية التخطيط العمراني وأساليبه	2.75	1.42	متوسطة	14
15	ممارسة أنشطة رياضية مختلفة	3.77	1.41	كبيرة	1
16	اصدار مجلات حائط تحتوي تسهم في نشر الوعي ببعض أهداف التنمية المستدامة	3.18	1.46	متوسطة	7
17	تنفيذ زيارات مختلفة للمؤسسات الخيرية (دار المسنين، دار الأيتام، مركز الأورام، ...)	2.90	1.60	متوسطة	12
الدرجة الكلية		3.12	0.89	متوسطة	

يتضح من الجدول (5) إن واقع تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية متحقق بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.12) بانحراف معياري (0.89)، وقد تراوح المتوسط الحسابي للمجالات بين (2.58-3.77)، وبدرجة تحقق كبيرة ومتوسطة.

- جاءت الفقرة (15) "ممارسة أنشطة رياضية مختلفة" في المرتبة الأولى، محققة درجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (3.77) وبانحراف معياري (1.41). وهذا يدل على تفعيل الأنشطة الرياضية المختلفة في المدرسة بشكل كبير، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عيد،2019) التي أظهرت أن ممارسة أنشطة رياضية مختلفة ذات درجة متوسطة.
- جاءت الفقرة (4) "أسس التنمية والتعلم الذاتي (مثل كيف تنمي قدراتك، ...كيف تساعد الآخرين على تعلم اللغة، القراءة والكتابة، كيف تخطط لحياتك المهنية)" في المرتبة الثانية، ومحققة درجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (3.59) وبانحراف معياري (1.42). وهذا يدل على تنوع البرامج التي تقدمها المدرسة التي تركز على تنمية القدرات المختلفة في القراءة والكتابة والتخطيط لإدارة الذات. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عيد،2019) التي أظهرت أن أسس التنمية والتعلم الذاتي ذات درجة متوسطة.
- جاءت الفقرة (12) "طرح مسابقات مختلفة في الكتابة او الأعمال الفنية لتؤكد على أحد أهداف التنمية المستدامة." في المرتبة الثالثة من حيث درجة التحقق، ومحققة درجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (3.51) وبانحراف معياري (1.54). وهذا يدل على تأكيد المدارس على الأعمال الكتابية وهذا يتضح من الإعلانات المتكررة التي تنشر داخل المدارس عن مسابقات في الكتابة والأعمال الفنية المختلفة التي تؤكد على أهداف التنمية المستدامة. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عيد،2019) التي أظهرت أن طرح مسابقات مختلفة في الكتابة او الأعمال الفنية تؤكد على أحد أهداف التنمية المستدامة ذات درجة متوسطة.
- جاءت الفقرة (2) "التوعية الصحية مثل التغذية السليمة، الوقاية من الأمراض، العادات الصحية السليمة. " في المرتبة الخامسة ومحققة درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (3.38) وبانحراف معياري (1.48)، وهذا يدل على وجود جهود تبذلها المدارس في مجال التوعية الصحية عن طريق قيام ممرض المدرسة بالتوعية الصحية المستمرة بأنماط التغذية المناسبة وطرق الوقاية من

الأمراض واتباع العادات الصحية السليمة. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عيد،2019) التي أظهرت أن التوعية الصحية ذات درجة قليلة.

- جاءت الفقرة (9) "مراعاة قواعد وآداب المرور". في المرتبة السادسة ومحققة درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (3.25) وبانحراف معياري (1.53)، ويدل ذلك على تفعيل المدارس لمسابقات السلامة المرورية، والمحاضرات التوعوية التي تقدمها شرطة عمان السلطانية بالتعاون مع إدارات المدارس عن قواعد وآداب المرور. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عيد،2019) التي أظهرت أن مراعاة قواعد وآداب المرور ذات درجة قليلة.
- جاءت الفقرة (16) "اصدار مجلات حائط تحتوي تسهم في نشر الوعي ببعض أهداف التنمية المستدامة". في المرتبة السابعة ومحققة درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (3.18) وبانحراف معياري (1.46)، ويدل ذلك على اهتمام المدارس بتفعيل المجلات الحائطية في البيئة الصفية لنشر الوعي بأهمية أهداف التنمية المستدامة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عيد،2019) التي أظهرت أن اصدار مجلات حائط تحتوي تسهم في نشر الوعي ببعض أهداف التنمية المستدامة ذات درجة متوسطة.
- جاءت الفقرة (6) "كيفية مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع". في المرتبة الثامنة ومحققة درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (3.17) وبانحراف معياري (1.51)، وهذا يدل على قيام المدرسة بدور كبير في الحد من أوجه عدم المساواة في المجتمع، من خلال التكاتف والتعاون ودمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عيد،2019) التي أظهرت كيفية مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ذات درجة متوسطة.
- جاءت الفقرة (13) "التوعية بقيم الحوار". في المرتبة التاسعة ومحققة درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (3.12) وبانحراف معياري (1.35)، مما يدل على وجود فروقات بين استجابة أفراد العينة. وربما يتجسد ذلك من خلال طرح بعض المسابقات مثل المناظرات في المدارس. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عيد،2019) التي أظهرت التوعية بقيم الحوار ذات درجة قليلة.

- جاءت الفقرة (11) "عروض فنية تؤكد على هدف أو أكثر من أهداف التنمية لمستدامة (المساواة بين ا لجنسين، العدالة، الحفاظ على البيئة، ترشيد استخدام الطاقة، استخدام الطاقة النظيفة، الاستثمار، المشروعات الصغيرة، الممارسات الصحية السليمة". في المرتبة العاشرة ومحققة درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (3.02) وبانحراف معياري (1.52)، ويدل ذلك على الاهتمام الكبير الذي توليه المدارس للعروض الفنية التي تؤكد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث تقيم المديريات التعليمية مسابقات للعروض الفنية بشكل عام وللمسرح بشكل خاص.
- جاءت الفقرة (10) "التدريب على الإسعافات الأولية". في المرتبة الحادية عشر ومحققة درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.98) وبانحراف معياري (1.54)، وتؤكد هذه النتيجة الجهد الذي تقوم به المدرسة في التدريب العملي لطلبة المدارس على الإسعافات الأولية بشكل مستمر عن طريق ممرض المدرسة.
- جاءت الفقرة (17) "تنفيذ زيارات مختلفة للمؤسسات الخيرية (دار المسنين، دار الأيتام، مركز الأورام، ...)". في المرتبة الثانية عشر ومحققة درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.90) وبانحراف معياري (1.60)، ويدل ذلك على تشجيع المدارس على تنفيذ زيارات مختلفة للمؤسسات الخيرية بهدف تعزيز العمل التطوعي لدى الطلبة. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عيد،2019) التي أظهرت أن تنفيذ زيارات مختلفة للمؤسسات الخيرية ذات درجة قليلة.
- جاءت الفقرة (3) "التوعية بكيفية الاستثمار الأمثل للطاقة". في المرتبة الثالثة عشر ومحققة درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.76) وبانحراف معياري (1.37).
- جاءت الفقرة (14) "التوعية بأهمية التخطيط العمراني وأساليبه". في المرتبة الرابعة عشر ومحققة درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.75) وبانحراف معياري (1.42).
- جاءت الفقرة (8) "التوعية بأهمية التغير المناخي وأسبابه". في المرتبة الخامسة عشر ومحققة درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.63) وبانحراف معياري (1.42)، ويدل ذلك على اهتمام المدارس بالتوعية بأهمية التغير المناخي كونة قضية عالمية، قد يؤدي إهمالها إلى ارتفاع درجات الحرارة وانتشار الحرائق وتصاعد ظاهرة الاحتباس الحراري. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عيد،2019) التي أظهرت أن التوعية بأهمية التغير المناخي وأسبابه ذات درجة قليلة.

- جاءت الفقرة (7) "التوعية بأهمية وكيفية استخدام الطاقة البديلة مثل الطاقة الشمسية في مجتمعنا". في المرتبة السادسة عشر ومحققة درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.62) وبانحراف معياري (1.42).
- جاءت الفقرة (1) "يتم تجميع الأشياء التي لا تحتاجها لعرضها في معارض أو التبرع بها لمؤسسات خيرية". في المرتبة السابعة ومحققة درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (2.58) وبانحراف معياري (1.56)، ويدل ذلك على أن المدارس تحتاج لبذل المزيد من الجهد في هذا الجانب بهدف الحد والقضاء على الفقر.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية تبعا لمتغيرات (الجنس)؟

الإجابة على هذا السؤال استلزم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية واختبار(T-Test) لمتغير الجنس، ويوضح الجدول (6) ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير الجنس تبعا لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية.

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
واقع تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة	ذكر	115	2.94	0.88	2.861-	*0.005
	أنثى	186	3.23	0.88		

يتضح من الجدول (6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات عينة الدراسة حول واقع تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الطالبات (الإناث)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن مدارس الإناث تبذل جهدا أكبر في تفعيل دور الأنشطة الطلابية بشكل عام وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل خاص.

التوصيات:

وبناء على ما تقدم، وبغية تحقيق رؤية عمان 2040، والوصول بالنظام التعليمي في سلطنة عمان إلى المستوى الأفضل أسوة بالأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة، يوصي الباحثان بالآتي:

1. قيام وزارة التربية والتعليم بدمج الأنشطة الطلابية مع أهداف التنمية المستدامة.
2. توعية الطلبة بأهداف التنمية المستدامة وسبل تحقيقها من خلال التوظيف السليم لمختلف الأنشطة المدرسية.
3. اعتماد دليل استرشادي للعمل التطوعي داخل إطار المدارس الحكومية.
4. توفير برامج تدريبية تعنى بالعمل التطوعي بغية تنمية وصقل مهارات الطلبة.
5. قيام وزارة التربية والتعليم برفع الحوافز الخاصة بالأنشطة المدرسية.
6. اعتماد مادة علمية تعنى بالأنشطة المدرسية كإحدى مكونات المنهج الدراسي.
7. تفعيل العلاقة بين الأنشطة المدرسية ورؤية عمان 2040، لتحقيق تنمية تربوية مستدامة.

المراجع

اولا: المراجع العربية:

1. ابو النصر، مدحت. (2018). التنمية المستدامة واهدافها، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. ابو طالب، محمد. (2011). الانشطة الطلابية واهميتها، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.
3. البريدي، عبد الله عبد الرحمن. (2017). التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها في العالم العربي، مكتبة العبيكان، الرياض.
4. البيه، اسامة محمد. (2010). الأهداف التربوية والتعليم المصري –رؤية نقدية– وزارة التربية والتعليم، القاهرة ج3 ص122.
5. الحورانة، المعتصم. (2016). التنمية البشرية المستدامة والنظم التعليمية، دار الخليج للطبع والنشر.
6. حمدي شاكر محمود. (1998م). النشاط المدرسي: ما هيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته. دار المعارف، مصر.
7. الدخيل، محمد عبد الرحمن (1423هـ). النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع. الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.
8. الزيد، إبراهيم عبد الله. (1406هـ). تقويم برامج النشاط المدرسي للمرحلة الإبتدائية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
9. سعدي، أكرم حسين. (2017). الأنشطة المدرسية وأهميتها، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مصر.
10. مجمع اللغة العربية، القاهرة 1960
11. محمد فرغلي فراويلة، الأنشطة ودورها في التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس القاهرة 2014

12. عيد محمود عمر أحمد، تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب: دراسة حالة لجامعة الفيوم، دراسة منشورة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 2019
13. محمد رضا ابراهيم، إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك خالد، دراسة منشورة، مجلة العالمية للإدارة والأعمال مج 12 ع 3 لسنة 2022م
14. سمية عبدالله الزنيدي، دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع 27، ابريل 2022
15. أميرة سعد الزهراني، دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن، دراسة منشورة، المجلة التربوية، ج87 يوليو 2022.
16. داليا السيد الفقي، المدارس المصرية اليابانية ومدخل التحسين المستمر في تعزيز التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030، دراسة منشورة، المجلة العربية للعلوم النفسية والتربوية، ع26، فبراير 2022

ثانيا المراجع الأجنبية:

1- Elden, Gade. etal. (1980). A comparison of working and non-working high school students on school performance, socioeconomic status, and self-esteem. Journal of vocational guidance quarterly, No. 2911
2- Gullen, Mairi Ann. (2000)." Alternative curriculum programmers at key stage 4 (14 – to – 16 years old) evaluating outcomes in relation to inclusion". Paper presented at the British education research association conference, Cardiff University, pp 7 – 10 , Sept.
3- Hanks, M. etal. (1998). Adult voluntary associations and adolescent socialization. Journal of sociological quarterly, Vol.:19 , No.: 3.
4- Silliker, A. and Quirk, J. (1997). The effect of extra curricular activity participation on academic performance of male and female high school students. The School Counselor, vol.: 44
5- Taylor,G. Secondary Education.
6- Beck, M. B., Thompson, M., Gyawali, D., Langan, S., & Linnerooth-Bayer, J. (2018). Viewpoint–Pouring money down the drain: Can we break the habit by reconceiving wastes as resources? Water Alternatives, 11(2) ،pp. 260-283.
7- Farago, F., Swadener, B. B., Richter, J., Eversman, K., & RocaServat, D. (2018). Local to Global Justice: Roles of Student Activism in Higher Education, Leadership Development, and Community Engagement. Alberta Journal of Educational Research, 64(2) ،pp. 154-172
8- fung, C. Y., & Adams, E. A. (2017). What Motivates Student Environmental Activists on College Campuses? An InDepth Qualitative Study. Social Sciences, 6(4) ،p. 134

9- Hughes, A. N., & Gibbons, M. M. (2018). Understanding the career development of underprepared college students. Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice, 19(4) ،452-469.
10- Mason .N.(2020). Roles of Student Activism in Higher Education, Leadership Development, and Community Engagement, oxford university , London.